سمو الأمير عبدالله ينوه بنتائج مهرجان الشعر في تنمية المعرفة والثقافة

سمو الامير عبدالله

واس ـ الرياض :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ولكافة الشعراء والادباء الذين شاركوا في المهرجان الاول للشعر العربي في الخليج الذي انعقد في الرياض .

ونوه سموه بجهودهم المبذولة من اجل تحقيق الاهداف المرجوة من المهرجان وتنمية المعرفة والثقافة النافعة ونشرها .

جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها من سمو ولي العهد سمو الرئيس العام لرعاية الشباب ردا على البرقية التي كان قد رفعها بمناسبة اقامة المهرجان واكد سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في برقيته ان ماقدمته المملكة في هذا المجال هو تجسيد للعلاقات التي تربط دول المنطقة برباط من المحبة والاخاء والتعاون في كل مافيه خير الامة العربية وتقدمها .

حفل المهرجان بكثير من أدباء الأمة

القرشي :

في التوصيات كثير مما في اذهاننا

ابن ادريس

التوصيات وثيقة تأريخية تحسب للمهرجان

الصالح

المهرجان استجابة لواقع يقتضي الوحدة ..

د. الهويمل

لماذا غاب أهم شعراء الخليج ؟

بافقيه

قالوا عن « المهرجان »

عقب انتهاء المهرجان الاول للشعر في دول الخليج وعقب اعلان توصيات المنتدين توجهت « الاصداء » الى الادباء المشاركين في استطلاع لآرائهم حول المهرجان في محاولة لمعرفة ايجابيات وسلبيات المهرجان بعد ان تم في بداية المهرجان اجراء استطلاع مبدئي لهذا المهرجان ..

نستكمل الآن الاستطلاع بعد انتهاء المهرجان واعلان التوصيات على امل ان نواصل نشر الاراء تباعا .

فالى الجزء الاول من الاستطلاع ..

عبدالله بن ادريس

حسن القرشي

علي بافقيه

اعداد عبده خال

● في البدء تحدث الاستاذ عبدالله بن ادريس رئيس النادي الادبي بالرياض حول انطباعاته عن المهرجان الاول للشعر العربي في دول الخليج وقال :

ـ لقد حقق المهرجان كثيرا مما كان مأمولا منه واعتقد انه خطوة هامة على سبيل التعاون واللقاء والتفاهم بين الشعراء والادباء والمثقفين في دول الخليج العربي كمرحلة اولى وعلى مستوى الدول العربية ككل .

واذا لم يكن لهذا المهرجان من حسنات الا انه جمع عددا من وجوه الشعر والثقافة في دول الخليج العربي حيث التقوا بعضهم ببعض وتعارفوا لو لم يكن من الحسنات للمهرجان الا هذه لكان هذا كافيا لتزكيته واعتباره ناجحا وموفقا غاية التوفيق .

كما ان التوصيات كانت مسك الختام وفيها الشيء الكثير مما يلوب في اذهاننا من آمال عريضة لتحقيق التواصل الثقافي بين ابناء دول الخليج العربي ..

وقت ضيق للمهرجان جميل !

● **وفي استطلاع لراى الشاعر حسن القرشي عن المهرجان تحدث قائلا :**

ـ في الحقيقة مهرجان الشعر العربي لدول الخليج كان مهرجانا رائعا وممتعا على كل المستويات فقد كان مظهرا بارزا من مظاهر الدقة في التنسيق والروعة في الاداء واكتمال للمضمون فلم يعبه شيء غير قصر الوقت فحبذا لو انه طال ولكن هذا على مثال الشاعر :

ولا عيب فيه غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب

وتلك يد لصاحب السمو الملكي الامير **فيصل بن فهد** الذي عودنا دائما على المبادرات الفكرية والثقافية والاجتماعية والرياضية ...

وبالمناسبة فقد كان صديقنا ولكنه حفل بالكثير من ضيوف وادباء الامة العربية من لبنان مثلا الاستاذ عبدالله محمد الشهيل مثالا للحضور الدائم وفي حسن ادائه ودقة التنظيم لهذا المهرجان .

وقد كان المهرجان تجمعا ادبيا لهذا المهرجان وثقافيا ايضا ولم يقتصر على ادباء الخليج لوحدهم وغيرها .. اما العراق فنعتبره دولة من دول الخليج هذه الدولة المؤثرة دائما في ضيافتها وفي ادائها لرسالة الشعر والفكر فحياها الله وقواها ونصرها ..

المرأة .. الندوات .. وخطوة للامام !

● **وكذلك استضفنا الاستاذ صالح الصالح الكاتب وسكرتير نادي الرياض الادبي ليمنحنا وجهة نظره حول المهرجان خاصة وانه لازم وداوم على حضور كل جلسات وقراءات المهرجان .. اما عن رأيه في المهرجان فيقول :**

ـ اسبوع مضى اتيح للمرء من خلال هذا المهرجان ان يأخذ حمام « سونا » ثقافي .. وقد جاءت توصيات المهرجان جميلة وعظيمة وفي نظري ان هذه التوصيات ليست مجرد توصيات فقط وانما هي وثيقة تاريخية ثقافية سوف تحسب لهذا المهرجان .. والمهرجان يمثل خطوة اولى الى الامام .

ومن الامور التي جاءت بها التوصيات التأكيد على اتاحة الفرصة لكل الازاهير لكي تتفتح ومن ثم فمن شأن الزبد ان يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .

اما عن التوصية الخاصة بالمرأة جاءت ايضا توصية جميلة وهامة والامل ان يؤخذ بها لانني في هذا اليوم دخلت في اشكال لم اخلص منه حتى الآن مع الطرف الآخر في العائلة وانا انتهز الفرصة لأنقل وجهة هذا الطرف الآخر .

وقد تميزت كل الجلسات والندوات الفكرية للمهرجان بالمرونة والمستوى الراقي من شروط المناظرة وادب الحوار وهذه ايضا افادتنا كثيرا بعيدا عن التزمت وبعيدا عن التشدد بمعنى ان كل التيارات الفنية التي تمثلت جميعها في هذا المهرجان .. فلم يكن اى تيار منها هو الوحيد في الساحة الثقافية واتخيل ان ينعكس هذا على التجربة الثقافية بمزيد من الغنى ومزيد من التوجيه في طريق صائب ..

شبه سلبي .. وعدم حضور !

● **وتحدث الشاعر الشاب علي بافقيه عن آرائه حول مهرجان الشعر الاول في دول مجلس التعاون الخليجي فقال :**

ـ المهرجان كمحصلة ظاهرة جميلة وايجابية هذا اذا نظرنا الى المهرجان كبداية . الشيء الرئيسي الذي يبدو على المهرجان والذي يمكن ان اعتبره شبه سلبي هو كثرة شعراء القصيدة العمودية ليس هذا فقط ولكن حتى القصائد العمودية التي كانت ادنى من مستوى القصيدة العمودية العربية الراقية فنيا ..

اما عن القراءات والمناقشات فقد كانت جميلة ورائعة وجاءت التوصيات اجمل ما افرزه المهرجان ..

ولكن يتبقى سؤال ملح اترك اجابته قائمة :

لماذا تغيب اهم شعراء الخليج امثال قاسم حداد وعلي الدميني .. الخ .. انني اتساءل باستغراب .. فقط !!

اللقاءات اكثر شمولية !

● **وتحدث الدكتورحسن الهويمل رئيس نادي القصيم الادبي حول انطباعاته ومرئياته عن المهرجان الاول للشعر في دول الخليج العربي .. فقال :**

ـ رأيي قدمته في اكثر من جلسة وكتبته في بعض الصحف وهو ان هذا المهرجان جاء متأخرا فقد كان يجب ان يكون قد نفذ من زمن سابق لان التواصل الخليجي قضية ومقتضى والتحرك السياسي الذي تكونت من خلاله هذه التلاحمات يقتضي ان يكون هناك ايضا تلاحم فكري وادبي لانني اعرف ان الادب ليس بداخله اى معوقات فهو اقدر على صهر هذه الافكار والاراء .

والمهرجان من هنا اتصور انه ولد ناضجا ومتكاملا والاوراق التي طرحت كانت اوراقا جيدة والشعراء قدموا اعمالا متنوعة فيها المحافظ والمجد وفيها الحديث وكلها تدل على ان الخليج العربي بقدر ماهو زاخر بالثراء الاقتصادي فهو زاخر ايضا بالابداعات والادب .

ارجو دائما التواصل واتمنى ان تكون اللقاءات اكثر شمولية واكثر عمقا وان تكون مرحلة انتقال الى وحدة عربية شاملة تندمج فيها اراء وافكار الامة العربية لان الواقع العربي المعاش يتطلب مثل هذه اللقاءات التي توحد الكلمة وتجمع الشمل وتجعل الامة العربية صفا واحدا في وجه اى اعتداء يأتيها من خارج الوطن العربي ..

مجالات اخرى قادمة !

● **وتحدث الاستاذ الاذاعي عبدالملك عبدالرحيم عن رأيه في المهرجان فقال :**

ـ المهرجان يعد احد التظاهرات الثقافية الهامة . طبعا يعتبر المهرجان الاول من نوعه الذي جاءت اقامته تنفيذا لتوصية اتخذها وزراء الاعلام في منطقة الخليج وعقد للمرة الاولى في مدينة الرياض وكانت هناك اتجاهات ظهرت في الفترة وقد تبلورت التوصيات حول توسيع نطاقي بحيث يشمل الاشكال الادبية المختلفة بالاضافة الى الشعر الذي كان هو محور المهرجان الاول للشعر في دول الخليج العربي الذى اقيم هذا العام ..

لاشك ان هذا المهرجان يعتبر علامة هامة على طريق الملتقيات الفكرية والثقافية التي تشهدها الساحة العربية عموما والساحة الخليجية على وجه الخصوص ويعتبر عاملا فعالا من عوامل تحقيق التواصل الثقافي الذى ينشده المثقفون في كل مكان وخاصة في منطقة الخليج .

هذا التواصل الذى يتحقق بأساليب عديدة عبر اجهزة ثقافية قائمة مختلفة تتمثل في مكتب التربية العربي لدول الخليج والاجهزة الثقافية المنبثقة عن مجلس التعاون الخليجي والمجلات الثقافية العديدة التي تعكس الحركة الثقافية في منطقة الخليج والزيارات الشخصية التي يقوم بها الادباء الخليجيون بين حين وآخر من قطر خليجي الى آخر ..

هذا الملتقى يجمع مجموعة طيبة من شعراء الخليج في بوتقة واحدة وفي وقت واحد ليلقوا اشعارهم ويستمتع به الآخرون من جمهور الرياض والضيوف المدعوين من كل مكان . وفي الوقت نفسه شهد المهرجان ندوات فكرية الى جانب القراءات الشعرية المختلفة وهذه تسهم في النهاية في تقريب كثير من الرؤى حول الكثير من القضايا الادبية المثارة . وتحقق نوع من التقارب وسد الفجوات القائمة . ولاشك ان التوصيات تجسد هذا التقارب وتحديد الرؤى ازاء كثير من القضايا الثقافية والادبية التي تشغل المثقفين .. فالمهرجان عامل فعال من عوامل تحقيق التواصل الثقافي .. ويعتبر بداية طيبة لكثير من المهرجانات المماثلة التي اوصى الملتقون ان تنعقد في دولة اخرى من دول مجلس التعاون الخليجي وان تشمل الى جانب الشعر محاور اخرى مختلفة محاور في مجالات القصة وفي مجالات الرواية وفي مجالات النقد الادبي وفي مجالات عدة يقررها مثقفو هذه الامة في مرات قادمة ان شاء الله ..

فيصل بن فهد

لمن يكون هواها؟

الأنا .. بين السؤال والجواب !

[illegible] بالوجدانيات كان لتبويب الديوان الشعرى للاستاذ عمر [illegible] الصيغة التي نجمت عن التقسيم (الفرضي) للقصائد يضعها [illegible] (العمودية) التي اختارها شكلا وموضوعا . وهي تبدا من الموسيقى والقافية .. [illegible] الشعر وموضوعاته التي تنسق الكتاب على اساسها !

[illegible] (ضراعة عند الاصيل) يقول الشاعر

(صدقني انت باقتبس عن الناس
وانسى لكرونني قصة العالم في يومي
وانسى هل صحيح انه ماض الى
ظلمة ياس هل صحيح انني ضيعت
بالهلاك قدسي والح ...)

واذا ما واصلنا مع القصد قليلا لوجدناها تقول :

(.. معنى جليلا .
ذكريني انني ايا شخص ففي الذكرى
حياتي)

وهنا نجد ان الشاعر يقف عند الزمن . الزمن زمن الحكم والعبر العبر التي تصلح لكل زمان ومكان . وكل ما علينا هو الاستفادة منها . اى انه ينفي او يتجاهل الطبيعة التراكمية للزمن .. وما تقضي اليه من تبدل وتحول في احوال الناس ومعاشهم .. بحيث يصبح الواقع مغايرا للماضي . ولا تجدى فيه عبر الماضي . لان اشكالاته نابعة منه .. ومن جماع علاقات واقعه الاجتماعي الراهن .

وفي اطار الرؤية يرى الشاعر ان الزمن يمتلك القدرة الدافعة للعيش لانه صار رهينا للذكرى (اذكريني انت ففي الذكرى حياتي) فالحاضر الذي يعيشه الشاعر الان تكسرت عليه احلام الماضي

ويعود الشاعر الى الاندلس في (رؤى الماضي) ويقول (وتظل تخدعني الوجوه
اخالها من معشرى
واقول ماذا ؟ هل غويت ؟
بشكلها والمنظر ؟

وفي هذه القصيدة يعود الشاعر وفق مقدمة القصيدة الى الاندلس فتذكر الذين تورعتهم المطامع والمراغب الرخيصة . فاضاعوا ما كان من مجد . وسدوا النوافذ التي كانت تسرى منها الى العالم الانسام المنعشة . واطفاوا مشاعل المعرفة والثقافة .. ثم كانت المحنة والضياع !!

عموما الديوان يحفل بمجموعة كبيرة من القصائد وهي تحتاج الى وقفة طويلة والى زمن اطول لقراءتها ولكن هذه انطباعات عاجلة وسريعة على امل ان تسنح لنا فرصة اكبر في القريب العاجل .

مجال الرأي

عن المسكرات والمخدرات

من البرامج التلفازية الناجحة ما اذاعته القناة الاولى ليلة الاثنين بالصورة الحية عن المسكرات والمخدرات والاضرار التى لحقت بمتعاطيها من الشباب والكهول وتسببت فى تدمير خلاياهم الفكرية والجسدسة وحطت من كرامتهم الانسانية ونزلت بهم الى مستوى يترفع عنه الحيوان

محمد عبدالله الحمان

من انذر فقد اعذر

ان تلك الحلقة فى رأيي المتواضع خير من الف محاضرة وخطبة ومقالة وقصيدة لانها كانت صادقة كل الصدق ، وتحدث المصابون بكل صراحة ووضوح عن المعاناة والاهوال التى تعرضوا لها منذ التجربة الاولى لهم مع تلك السموم التى يروج لها اعداء الامة ومصاصو دمائها .

لقد احسن تلفازنا العزيز صنعاً بتقديم تلك الحلقة الجادة والتى اعتبرها من انجازاته البارزة التى تسجل له بالتقدير واتمنى من القائمين عليه ان يكرروا هذا الاتجاه ويؤكدوه فهو اكثر فائدة من الوقت الذى يهدر في بعض المسلسلات او البرامج التى لاترقى الى مثل ذلك البرنامج الذى يضع النقط على الحروف ويكشف الستار عن المآسي التى بدأت تهدد مجتمعاتنا العربية والاسلامية فى عقر دارها ..

لقد آن لنا أن نضع حداً للتجاهل وتقليد النعامة فى سياستها التى يتندر بها الناس ، فالمشكلة قائمة وخطيرة بدليل ان قيادتنا الرشيدة قد طبقت عمليا فتوى هيئة كبار العلماء باعدام اولئك المروجين الاشرار لانهم فى الواقع قتلة فجره يتجاوز إثمهم كل الحدود ..

كما انها قد جهزت بعض المستشفيات لاستقبال الحالات المصابة واعطائها فرصة التخلص مما تورطوا فيه ، ومداواتهم من عقابيل التعاطى ونتائج الادمان فى سرية تامة تحفظ لهم ماء الوجه والمكانة الاجتماعية التى سيحتلونها بعد الشفاء التام ..

لقد اصبح العالم المعاصر قرية واحدة كما يقولون ، لسهولة المواصلات البرية والجوية والبحرية ، وازدحام المدن والقرى بالعمالة الوافدة ، وكثرة الاسفار الى خارج البلاد من اجل الدراسة والسياحة الى جانب الابتكارات الجهنمية فى وسائل التهريب ومن هنا فاننا يجب ان نجند كل الطاقات ومن اجل معركة شرسة وطويلة الامد مع هذه الاعداد الطارئة والتى تكاد ان تكتسح كل الجسور فى طريقها مالم تتضاعف الجهود وتتضافر القوى من اجل حماية المجتمع ووقايته ..

ان كل مواطن على ثغرة ويجب ان يؤدى دوره حتى لايداهمنا الخطر من قبله فرب الاسرة وسيدة البيت والمدرس ورجل الامن وغيرهم مطالبون بالمراقبة الدقيقة والملاحظة الواعية ليلاً ونهاراً .

وانني بهذه المناسبة اقدر لصحيفة (عكاظ) الغراء على تفردها باهتمام متجدد وتخصيصها صفحة يومية سعياً وراء (وطن بلا مخدرات)

وآمل أن تحذو حذوها بقية الصحف والمجلات المحلية وان يواصل التلفاز تقديم مثل هذا البرنامج الذى شد انتباهي من خلال البرنامج الذى اشرت اليه انفا وان تشارك الاذاعة كذلك ببرامج توعية .. تتضمن تسجيلات صوتية لمن وقع فى حبائل تلك الشرور لتحصل العبرة وتتحقق الموعظة ولاينبئك مثل خبير نسأل الله أن يجنب الجميع غواية الشيطان وأن يصون امتنا من شر مستطير والله المستعان ..

قضايا التنمية الاجتماعية

د. اسماعيل كتب خانه

الجامعات ودورها فى تنمية خبرات ومواهب الطلاب

لم تعد الجامعة فى وقتنا الحاضر مؤسسة تعليمية فحسب ، بل ان الجامعة هى منظمة ينتمى اليها الطالب خلال مرحلة من اهم مراحل حياته " مرحلة الشباب " ليجد فيها اشباعا لمختلف جوانب شخصيته فيتلقى العلم والمعرفة ، ويتدرب على استخدام المنهج العلمى فى كافة شئون حياته وينمى خبراته وهواياته ويشبع حاجاته ورغباته وميوله الخاصة، من خلال المشاركة المتاحة له فى كافة جوانب النشاط المختلفة مثل الرياضة او القراءة الحرة او المسابقات التعليمية والهوايات وغير ذلك. بل ان المرء ينتمى الى جامعته، ويظل فى صلة وثيقة بها حتى بعد تخرجه منها ، لما تقوم به من دور حيوى فى تشكيل شخصيته واهتماماته وطريقة تعامله مع مختلف ظواهر الحياة . ويدخل ذلك كله فى اطار مايعرف الان باسم الوظيفة الثالثة للجامعة والتى تتمثل فى الارشاد الجامعى ، وهى مهمة يتم بمقتضاها تعبئة امكانيات الجامعة لخدمة جيل الشباب الذين يتلقون العلم بها ، فضلا عن خدمة المجتمع المحلى والمجتمع القومى بصفة عامة ، بحيث تضاف هذه الوظيفة الى الوظيفتين التقليديتين للجامعات وهما التدريس والبحث العلمى .

وتمثل النشاطات المختلفة التى تتاح للشباب فى اطار الجامعة اداء ووسيلة اساسية من ادوات ووسائل التربية فى مختلف مجالاتها ، ومن ادوات تنمية الشخصية ، والارتقاء بمستوى قدرات الطلاب وامكانياتهم فى المشاركة الاجتماعية الفعالة ، والجامعات فى وقتنا الحاضر ترعى العقل والروح اى تهتم ايضا بالصحة النفسية والجسمية للشباب فهى لاتهدف الى تقديم العلم للطلاب ، وانما تبث فيهم القيم الايجابية التى تمكنهم من خوض غمار الحياة ، وتنمى عندهم مختلف المواهب والاستعدادات الخاصة ، فكم من عالم وباحث وفنان ورياضى وجدوا فى نشاطات الجامعة فرصة طيبة لتنمية مواهبهم المختلفة وصقلها بشتى الصور والاشكال .

وترصد الجامعات ميزانيات تخصص لممارسة كافة انواع الانشطة الرياضية والفنية والثقافية ، والادبية والاجتماعية كما انها تتطلب تزويدها بالامكانات المادية والمكانية والاشرافية المجزية التى ترعى هذه الانشطة وتعمل على تنميتها لدى الشباب الجامعى .

وتمثل عمادات شئون الطلاب بالجامعات السعودية الوحدة التنظيمية المسئولة اساسا عن هذه البرامج كما انها الوحدة التى تشرف على كافة الانشطة الطلابية وتعمل على تنميتها وصقلها ـ وانه من المفيد ان تقوم هناك دراسات اجتماعية ونفسية على طلاب الجامعات لمعرفة ميولهم ورغباتهم والهوايات التى يرغبون ممارستها فى اثناء فراغهم ، وحتى يساعد ذلك المسئولين عن انشطة الطلاب بالجامعات على تحقيق رغباتهم وهواياتهم على اساس علمى قائم على البحث والدراسة ..

ABC
CIRCULATIONS Limited
E NEWSPAPER
E OF NETSA
ثقتكم
٩١,٥ ٪
طريقنا الى التفوق
شهادة ABC
الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
شهادة
شركة التوزيع
نسبة زيادة مبيعات صحيفة عكاظ خلال عام ١٩٨٧